

ينابيع المودة لذوي القربى

[274] كأنى بنفسي وأعقابها فتخضب منا اللحى بالدماء أراها ولم يك رأي العيان سقا
□ قائمنا صاحب هو المدرك الثأر لي يا حسين لكل دم ألف ألف وما هنالك لا ينفع الظالمين
أنا الدين لا شك للمؤمنين لنا سمة الفخر في حكمها فصل على جدك المصطفى وقال في منظومته
من غير ديوانه: إني علي من سلالة هاشم وإني قلعت الباب في غزوة خيبر أصول على الإبطال
صولة قادر وفي يوم بدر قد نصرنا على العدا قتلنا أبا جهل اللعين وعتبة وفي يوم أحد جاء
جبرئيل قاصدا قتلنا إياها والليام ومن بغى ويوم حنين قد تفرق جمعنا رددت جميع القوم
عنهم ولم أزل وأسقيتهم كاسا من الموت مزعجا وبالكربلاء ومحرابها خضاب العروس بأثوابها
وأوتيت مفتاح أبوابها قيامة والناس في دابها بل لك فاصبر لاتعابها يقصر في قتل أحزابها
قول بعذر وأعقابها بآيات وحي بإيجابها فصلت علينا بأعرابها وسلم عليه لمطلابها ترى
ذكرنا كتبها في الملاحم وجاز جميع الجيش فوق المعاصم وأتركهم رزق النسور الحوائم
وأرديتهم وسط القليب بصارم نصرنا بدين □ والحق قائم بذات فقار للجماجم قاصم وصلنا على
أعرابها والاعاجم وصالت علينا كفرتها بالصوارم أرد جيوش المشركين اللوائم وما طعمه إلا
كطعم العلاقم
